قال له ما انت بالمرضي

وهو عند النحاه ضعيف قال قال لها هل لك يا تا فيّ **قوله واما الاسما الستة فاخي واجاز المبرد ابيّ واخيّ وتقول حمي وهني ويقال فيّ في الاكثر وفمي**
هذا حكم الاسما الستة عند اضافتها الى يا المتكلم وهي باعتبار الاضافة على ضربين ضرب
لا يقطع عن الاضافة ولا يضاف الى مضمر وهو ذو وحده فلا كلام فيه في هذا الباب
اذ نحن نتكلم في المضاف الى يا المتكلم وهو ضمير وضرب تقطع ويضاف الى مضمر وهو
الخمسة الباقية وهي على ضربين ضرب اعرابه عين الكلمة ولامها محذوف وهو فوك
وضرب اعرابه لام الكلمة وهي الاربعة الباقية ابوك واخوك وحموك وهنوك اما فوك
فحالاته ثلث قطع الاضافة واضافته الى يا المتكلم واضافته الى غيره اما في حال
القطع فيجب ابدال الواو ميما لامتناع حذفه وابقايه اما الحذف فلبقا الاسم
المتمكن على حرف واحد ولا يجوز لان الاعراب انما يدور على اخر الكلمة فلا يدور
على كلمة اخرها اولها واما الابقا فلاداية متونا الى اجتماع الساكنين فيؤل
امره الى البقا على حرف وذلك لان اصله فوه بفتح الفا وسكون العين اما فتح الفاء
فلان فم بفتح الفا اكثر واصلح وافصح من الضم والكسر واما سكون العين فلانه لا دليل
على الحركة والاصل السكون فحذف لامه نسيا منسيا فلو لم تقلب الواو ميما لدار الاعراب على
العين كما في يد ودم فوجب قلبها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فلقي ساكنان الالف والتنوين
فحذف الالف فلما امتنع حذفها وابقاوها قلبت الى حرف صحيح قريب منها في المخرج وهي
الميم لكونهما شفويتين واما قوله خالط من سلمى خياشيم وفا فصيل حرف
المضاف اليه للضرورة واصله فاها قال ابو علي يجوز ان يكون على لغة من لم يبدل من
التنوين الفا في النصب كما في الرفع والجر كما قال كفى بالنأي من اسما كافي وقال
واخذ من كل حي عصم وهذه لغة حكاها الاخفش فالالف عين الكلمة ولا يبقى المعرب
على حرف واما اضافته الى يا المتكلم فهو فيها على لغتين اشهرهما فيّ في الاحوال الثلث
وقياس اصله فوي كغدي ثم فيّ لتحرك الواو وانفتاح ما قبلها الا انه لم يجري
العادة فيما اعرب بالحركات اذا اضيف الى اليا ان تغير حمله الحركات الثلث على
الكسر للتناسب وكان العين هاهنا كالحركة الاعرابية الواو كالضمة واليا كالكسرة
والالف كالفتحة الزمت اليا في الاحوال الثلث قبل يا المتكلم مكان الكسرة وان لم
تكن الكسرة اعرابية تشبيها بالكسرة التي ليست باعراب ولا بناء عند المصنف او للكسرة
البنائية عند النحاه بالكسرة الاعرابية لعروضها وذلك كما شبهت الضمة البنائية
في يا زيد بالاعرابية فجي بدلها بالواو والالف في يا زيدان ويا زيدون وشبهت
الفتحة البنائية في لا رجل بالاعرابية فجي بدلها بالياء في لا رجلين ولا مسلمين كل
ذلك للعروض فلما صارت اليا التي هي عين في فيّ مشبهة بالاعرابية وما قبل اليا
الاعرابية في الاسما الستة مكسور فكسر الفا في فيّ وقد يقال فمي وفمه وفم
في جميع حالات الاضافة قال كالحوت لا يرويه شي يلقمه يصبح ظمان وفي البحر فمه
والاول اصح وافصح لان علة الحاجة الى ابدال الواو ميما عند القطع من الاضافة

حي

١٣٨

هحوف سقوط العين للساكنين ولا ساكن في حال الاضافة اذ لا تنوين في المضاف فلاوى
ترك ابدالها ميما وقد جمع الشاعر بين الميم والواو وقال هما نفثا في فيّ من فمويهما
على النابح العاوي اشد رجام وهو جمع بين البدل والمبدل منه وتكلف بعضهم
معتذرا بان قال الميم بدل من لها التي هي اللام قدمت على العين واما اضافته
الى غير يا المتكلم فلا عرف فيها اعرابه بالحروف كما ذكرنا وجا فيه فم زيد كما مر
واما الاربعة الباقية فلها ايضا ثلاثة احوال احدها القطع عن الاضافة والاعرف
فيها حذف لاماتها وقد تثبت في بعضها كما يجي في ذكر لغاتها وثانيها الاضافة الى
غير يا المتكلم فالاعرف اذن في ابوك واخوك حمل لاميهما اعرابا وفي حم وهن حذف
اللام كما يجي في لغاتها وثالثها الاضافة الى يا المتكلم قال الجمهور يجب حذف
اللامات اذ رد لها في حال الاضافة الى غير يا المتكلم انما كان لغرض جعلها اعرابا
والاعراب لا يظهر في المضاف الى يا المتكلم فلا معنى لردها معها واجاز المبرد
قياسا على الاضافة الى غير يا المتكلم رد اللام في اربعتها كما نقل عنه ابن يعيش
وابن مالك في اخ واب فقط كما نقل عنه جار الله والمصنف ولما رد لها لزم اليا لما
قلنا في فيّ على الاصح وشبهته قول الشاعر واني ما لك ذو المحان بدار واحيب بانه
يحتمل ان يكون ابي جمعا لاب مضافا الى اليا اذ يقال في اب ابون قال
فلما تبين اصواتنا بكين وفديننا بالابينا كما قيل في اخ اخون قال
وكنت لهم كشر بني الاخينا والمذهب لا يثبت بالمحتملات **قوله فاذا قطعت قيل اخ واب وحم وهن وفم وفتح الفا افصح منهما وجا حم مثل يد وخب ودلو وعصا مطلقا وجا هن مثل يد مطلقا وذو لا يضاف الى مضمر ولا يقطع**
اعلم ان في اب واخ اربع لغات
وفي اخ خامسة فاللغات المشتركة ان يكونا محذوفي اللام مطلقا اي مضافين
ومقطوعين فيكونان كيد فتثنيتهما ابان واخان والجمع ابوان واخوان كما مر
والثانية ان يكونا مقصورين مطلقا كعصى والثالثة ان يكونا مشددي العين
مطلقا مع حذف اللام والرابعة وهي اشهرها حذف اللام والاعراب على العين
مقطوعين واعرابهما بالحروف مضافين واللغة المختصة باخ اخو كدلو مطلقا وفي
حم ست لغات ابتديها بالافصح فالافصح على الترتيب اولاها اعرابه بالحروف
في الاضافة الى غير اليا ونقصه حال القطع عنها واعرابه على العين وثانيتها
ان يكون كدلو مطلقا اي في الاضافة والقطع والثالثة ان يكون كعصا مطلقا
والرابعة ان يكون كيد مطلقا والخامسة ان يكون كخب مطلقا والسادسة ان يكون
كرشا مطلقا واما هن ففيه ثلث لغات اشهرها النقص مطلقا كيد وبعدها الاعراب
بالحروف في الاضافة الى غير اليا والنقص في غيرها ولما لم يكن هي المشهوره زعم صدر الافاضل
انه ليس من الاسماء الستة ولم يذكرها ايضا الزجاجي فيها وثالثتها تشديد نونه مطلقا واما
اسكان النون في الاضافة نحو قوله رحت وفي رجليك ما فيهما وقد بدا هنك من الميزر